

لوق الغزاة فصدوا لذلك واهل المدينة مقيمون فيها لم يقصدوا
من اجل القبر والتسليم **قال** صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل
قبري وثنا بعد اشد غضب الله تعالى على قوم اتخذوا قبور
انبياءهم مساجد وقال لا تجعلوا قبوري عيداً **ومن** كتاب احمد
بن عبد الهندي فمن وقف بالقبر لا يلبسوا به ولا يمسه ولا يقف
عنه طويلاً **وفي** العتبية يبدأ بالركوع قبل السلام في مسجد
النبى صلى الله عليه وسلم واحب مواضع كالتفعل فيه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم حيث العود المحلق واما في الفريضة فالقديم
الى الصلوة والتفعل فيه للغزاة احب الى من كالتفعل في البيت
فصل فيما يلزم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من الودع
سواء ما قدمناه وفضله وفضل الصلوة فيه وفي مسجد مكة
وذكر قبره ومنبره وفضل سكنى المدينة ومكة قال الله تعالى
لمسجد اتس على القوي من اول يوم احياه ان تقوم فيه **روى**
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى مسجد هو قال مسجدى
هذا وهو قول ابن السبب وزيد بن ثابت وابن عمر وملك ابن النضر
وخنهم وعين ابن عباس رضي الله عنهما انه مسجد قباء **حدثنا**
هشام بن احمد كفتيه بقراءتي عليه قال نا الحسين بن محمد كلفنا
نا ابو محمد التميمي نا ابو محمد بن عبد الرحمن نا ابو بكر داسة الهرواني

نا اسد نا سفيان عن الزهري عن محمد بن كسب عن ابن
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشد
الرجال الا الى ثلاثة مساجد مسجد كرم و مسجدى هذا والمسجد
الواقص وقد تقدمت الآثار في الصلوة فاستسار على النبي
صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد **روى** عبد الله بن عمرو بن
الغاصب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
الغالب من الشيطان الرجيم وقال ملك رحماً الله تعالى سمع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوتاً في المسجد فذا بصاحبه
فقال ممن انت قال رجل من نعييف قال لو كنت من هاتين
الفتنتين لادبتك ان مسجداً لا يرفع فيه الصوت ولا يمشى
من الادي ولينبته قال محمد بن سلمة لا ينبغي لاحد ان يتعمد
المسجد برفع الصوت ولا يمشى من الادي وان بنزه عما يكره
قال المؤلف رحمه الله تعالى حكى ذلك كله القاضى اسمعيل في
مسئله في باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والاعلاء
كلمه متفقون ان حكم سائر المساجد هذا الحكم قال القاضى
اسمعيل وقال محمد بن يعقوب بن مسلمة وكبره في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المجرى المصلين فيما تجاط عليهم صلواتهم وليس
تماماً يخص بمساجد رفع الصوت فذكره رفع الصوت